

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ - تمهيد المشكلة

اللغة العربية هي اللغة ممتلزة بين اللغات الأخرى، وذلك لأن لها مزايا لا تملكها غيرها من اللغات. يقول أكثر الناس إنّ اللغة العربية هي اللغة الرئيسية منذ الانسان الأول آدم عليه السلام وطئ قدماه على الأرض كان ماهرا في التكلم. ولأنه قبله مقيم في الجنة، وروي بأنّها الجنة هي اللغة العربية، وكان النبي آدم عليه السلام استخدم اللغة العربية كوسيلة للتواصل.

امتازت اللغة العربية لغة القرآن الكريم. وهذا يتوافق مع بعض آيات الله في القرآن

الكريم بسورة الزحرف 3-4: ﴿لَقَدْ عَلَّمَ الْقُرْآنَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَم﴾

ولقد علم الله سبحانه وتعالى أن الناس يملكون آلاف اللغات المتنوعة والمختلفة.

وقضى الله أن هناك لغة واحدة يستخدمها الناس لتوفير الهدى بهم وهي اللغة العربية.

وفي الحقيقة أن هدفا من أهداف التعلم للغة العربية هو فهم القرآن والسنة كمنبع

من منابع الشريعة الإسلامية، وفهم كتب الدين الإسلامي والثقافة الإسلامية المكتوبة

باللغة العربية (ستتاوتي، 2012: 1).

وقال إزّن (2011: 76) إن غرض تعلم اللغة العربية كأداة اتصال ذات الصلة الوثيقة بين الأهداف المرجوة، و بين نطاق المواد التعليمية والأنظمة والأساليب المستخدمة.

ولذلك على كل مسلم حبّ اللغة العربية ومحاولة السيطرة علي ها، منها مايتعلّق بمعرفة القواعد النحوية. لأنّ الإنسان بدونها لايقدر أن يفهم القرآن والسنة والعلوم الإسلامية الأخرى المكتوبة باللغة العربية فهما صحيحا (الموجب، 2010: 172).

رأى ديرى (2009) أنّ علم النحو هو العلم الذي يتم تسجيل هـ في أوائل الإسلام، لأنّه يتصل بصيانة العناية الفم من الخطأ عند قراءة القرآن بالإضافة إلى أنّ علم النحو هو علم يمثّل المساعدة في دراسة فئة من العلوم الأخرى في تعليم اللغة العربية.

وفي تعليم اللغة العربية اتّفق العلماء على أنّ علم الصرف أم العلوم والنحو أبوها. وقال سيدنا علي إنّ كل العلوم يجمع في علم النحو. فقال الإمام الشافعي إنّ عظمة علم النحو "من يملك معرفة واسعة في علم النحو فيجد وسيلة لتّيج ميادين العلوم".

ولكن في الواقع كثير من التلاميذ يشعرون الصعوبة في دراسة علم النحو وصعوبة التلاميذ تسببها أنواع العوامل، منها خلفية التلاميذ المختلفة ملل ملهم عند التعليم. وظهر الملل بسبب ضعف المهوبة والحثّ أو بسبب نموذج التعليم يستعمله المعلم غير مناسب.

ويقدم المعلم المادة عموما بطريقة المحاضرة أوالتقليدية، حتى يشعر التلاميذ بالملل والسأم. لأنّ يظنون أنّ ال نموذج غير مناسب. وأما فيها يلغب دورا المعلم فلم يجربوا

التلاميذ مباشرة في عملية التعليم. كما هو المعروف أنّ عملية التعلم والتعليم تعتمد على العناصر المتعلقة هي التلاميذ والمعلمون والأهداف والمواد الدراسية والطرق والوسائل والتقييم (تارغان، 2008: 1).

ولذلك، فإنه يحتاج إلى ابتداء المعلم في التعليم النحو لحتّى على التلاميذ أن يتعلموا العربية. وطريقة واحدة من طرقها باستخدام النموذج الجاذبة في التعليم حتى وصل إلى أهداف التعليم وقدرة فهم التلاميذ في ترقية علم النحو.

الحديث عن نموذج التعليم، وهناك نموذج هي التعلّم التعاوني فيها التلاميذ دورا نشطا في التعلم. أسلوب من أساليب التعلّم التعاوني هو التفكير والتزويج والمقاسمة. وقد تطور الطريقة *Frank Lyman*. أسلوب التفكير والتزويج والمقاسمة التلاميذ الفرصة ليعملين بنفسهم ومع الآخر حتى يتقدّم التلاميذ كلهم على فكرتهم إلى الآخرين وبالمشاركة.

يحتاج الأسلوب أن يغلب على الملل من التلاميذ في تعليم اللغة العربية حتى يحثهم ليدفعهم اللغة العربية. ولإرتقاء قدرة فهم التلاميذ في علم النحو، لأن با لأسلوب يج مناقشة بين بعضها على البعض.

بناء على المشاكل كذا، فبحتاج الباحثة أن صبّه بالرسالة العلمية برجاء أن حل مشكلة لبناء تعليم اللغة العربية بأحسن.

## ب - صياغة المشكلة

### 1. تحديد المشكلة

تحديد المشكلة التي ستكون موضوع البحث هي كما يلي:

- أ. مهارة فهم علم النحو هي الجوانب التي لاتنفصل ولها أيضا دور مهم في تعليم اللغة العربية.
- ب. المدرّسون لم يعرفوا طريقة مناسبة بتعليم النحو.
- ج. اختيار نماذج ملائم لتعليم في نجاح تعليمه.

## 2. صياغة المشكلة

بناء على تحديد المشكلة السابقة، تأتي صياغة المشكلة كما يلي:

- أ. كيف التحصيل الدراسي لمادة النحو بلااستخدام التعلّم التعاوني بأسلوب التفكير والتزويج والمقاسمة؟
- ب. كيف التحصيل الدراسي لمادة النحو باستخدام التعلّم التعاوني بأسلوب التفكير والتزويج والمقاسمة؟
- ج. هل هناك تأثير ذو دلالة في استخدام التعلّم التعاوني بأسلوب التفكير والتزويج والمقاسمة في فهم التلاميذ علم النحو؟

## ج - أهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة، فالبحث لمعرفة فيما يلي:

1. معرفة التحصيل الدراسي لمادة النحو بلا استخدام التعلّم التعاوني بأسلوب التفكير والتزويج والمقاسمة.
2. معرفة التحصيل الدراسي لمادة النحو باستخدام التعلّم التعاوني بأسلوب التفكير والتزويج والمقاسمة.
3. لتوجد تأثير ذو دلالة في استخدام أم لا ذومعنى من التعلّم التعاوني بأسلوب التفكير والتزويج والمقاسمة في فهم التلاميذ علم النحو.

#### د- منهجية البحث

##### 1. تصميم منهجية البحث

استخدمت الباحثة طريقة دراسة شبيهة التجربة بشكل *nonequivalent control group design*. التصميم مشابه *pretest-posttest control group design* في طريقة تجريبي بحيث لم يتم اختياره عشوائيا فيها في الفرقة التجريبية والفرقة الضابطة ولكن بلستخدم بدلا الفرقة. الفرقتين العينتين في البحث هم الفرقة التجريبية والفرقة الضابطة، تعطى كليهما اختبار القبلي لمعرفة الحالة الأولى. وبعدها تعطى التجربة كما تبين في السابقة هي التعلّم التعاوني بأسلوب التفكير والتزويج والمقاسمة في ترقية النحو. وخلافا للفرقة الضابطة فيها لم تعطى التجربة ومعناها أن تعليم باستخدام الطريقة التقليدية. وبعد انتهى تعليم في الفرقتين فاستخدم اختبار البعدي لقياس تأثير التجربة التي قد أعطت الباحثة هي التعلّم التعاوني بأسلوب التفكير والتزويج والمقاسمة في ترقية النحو بلجنب تأثير استخدام طريقة التقليدية.

تصميم شبه التجربة *nonequivalent control group design*

د	O 1	X O2
ك	O 3	O4

البيان:

هـ : الفرقة التجريبي

ك : والفرقة الضابطة

x : التعلّم التعاوني بأسلوب التفكير والتزويج والمقاسمة

O<sub>1</sub> : نتائج اختبار القبلي في الفرقة التجريبية قبل استخدام التجريبية

O<sub>2</sub> : نتائج اختبار البعدي في الفرقة التجريبية بعد استخدام التجريبية

O<sub>3</sub> : نتائج اختبار القبلي في الفرقة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية

O<sub>4</sub> : نتائج اختبار البعدي في الفرقة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية

## 2. طريقة جمع البيانات

أ. اختبار فهم علم النحو

استخدم اختبار فهم علم النحو لتقييم فهم التلاميذ قبل التجربة وبعدها لمعرفة

تأثير التعلّم التعاوني بأسلوب التفكير والتزويج والمقاسمة في ترقية النحو.

ب. استفتاء

استخدم استفتاء في الفرقة التجريبية فقط، لإقياس تأثير التعلّم التعاوني بأسلوب

التفكير والتزويج والمقاسمة في ترقية النحو.

### 3. أدوات البحث

للحصول على البيانات المرجوة استخدمت الباحثة أدوات البحث، كما يلي:

أ. اختبار

استخدام أدوات البحث بأربع الاختبار في هذا البحث هي اختبار الموضوع بشكل أسئلة متعددة (*multiple choice*) بالاختيار الرابعة هي : *A,B,C,D* بعشرين سؤال. أما جواب صحيح فتعطي درجة 1 من السؤال، وتعطي درجة 0 إذا جوابهم خطأ. استخدم الاختبار مرتين واستخدمهما قبل تعليم اختبار القبلي واستخدم بعد التعليم اختبار البعدي. إعداد شكل الاختبار والتهديف ستنظر في جدول 1.1

#### جدول 1.1

إعداد شكل الاختبار والتهديف

الدرجة	إجابة التلاميذ	السؤال	
1	صحيحة	اختيار الأجوبة	السؤال لكل
.	خطأ	(أ،ب،ج،د)	الأرقام

ب. الاستفتاء

استخدمت الباحثة في البحث استفتاء بشكل (check list) هي كجدوال حيث التلاميذ يعيش علامة الإختيار ( ) في الجدول المناسب.

ج. وثائق التصوير

وثائق التصوير للعمل كما تعلم كثيرا لإجراء البحوث والقوس وثائق التدريس.

#### 4. طريقة تهجيز البحث

استخدمت طريقة تهجيز البحث بعد جمع البيانات من الاختبار القبلي والاختبار البعدي في تعليم اللغة العربية في الفرقة التجريبية والفرقة الضابطة. طريقة تهجيز البحث هي كما يلي:

أ. نتائج اختبار القبلي واختبار البعدي من الفرقتين

ب. حسب معدّل من فرقتين

ج. اختبار دقة و توزيع من فرقتين

د. اختبار متجانس البيانات

هـ. اختبار مغزى البيانات باستعمال رموز

$$t_{hitung} = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{(n_1 - 1)s_1 + (n_2 - 1)s_2}{n_1 + n_2 - 2} \left[ \frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right]}}$$

(sugiyono, 2011: 197)

هـ - فوائد البحث

أما فوائد البحث فهي:

أ. للباحثين

تعرف الباحثة بالبحث كيف استخدمت طريقة المناسبة للمصالح التعليم في الآت، بحيث الباحثة تقدم في التربية، حتى البحث سيعطي الاعتبار عند التعليم.

ب. للمدرسين

ونجوا البحث سيزداد نظرة للمدرسين ويساعدهم لارتقاء فهم التلاميذ في علم النحو باختيار نموذج التعليم المناسب.

ج. للتلاميذ

ونجوا البحث أن يكون البحث مفيدا لترقية النحو باستخدام التعلم التعاوني بأسلوب التفكير والتزويج والمقاسمة حتى يتزايه فهم التلاميذ.